

الدارس في تاريخ المدارس

ولا أدري من أين له ذلك انتهى ورأيت بخط الأسيدي قال الذهبي ماتت الست عذراء بنت شاهنشاه بن أيوب أخت عز وجل الدين فروخشاه فدفت بدارها وكانت أقرت بدارها لأمها فوقفها الأم على الشاعفية والخليفة انتهى وقال الأسيدي في تاريخه في سنة اثنتين وستمائة مسعود بن الجاجب مبارك الأمير سعد الدين صاحب صفد وأمه أم فروخشاه وست عذراء ولدا شاهنشاه وكانت أميرا كبيرا له مواقف كثيرة مشهودة مع السلطان صلاح الدين وله دار بدمشق صارت للأمير جمال الدين موسى بن يغمور وهي بقرب حمام جاروخ مجاورة لرباط زهرة خاتون توفي بصفد في شوال وتوفي قبله بشهر شقيقه ممدود شحنة دمشق وكان أميرا كبيرا له مواقف مشهودة مع السلطان صلاح الدين وداره بدمشق بحارة البلاطة وصارت لنجم الدين ابن الجوهري فوقفها مدرسة انتهى وقال الصفدي في حرف الشين المعجمة شاهنشاه بن أيوب بن شادي بن مروان نور الدين الدولة ابن نجم الدين أخو السلطان صلاح الدين يوسف كان أكبر الأخوة وهو والد عز وجل الدين فروخشاه ووالد الملك الأمجد صاحب بعلبك ووالد الملك المظفر تقي الدين عمر صاحب حماة وقتل شاهنشاه في الواقعة التي اجتمع فيها الفرنج سبعمائة ألف ما بين فارس وراجل على ما يقال وتقدموا إلى باب دمشق وعزموا على قصد بلاد المسلمين قاطبة ونصر الله تعالى عليهم الإسلام وكان قتله في سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة في شهر ربيع الأول وكان شاهنشاه له ابنة تسمى عذراء وهي التي بنت المدرسة العذراوية بدمشق انتهى وقال شيخنا بدر الدين بن قاضي شهبه في الكواكب الدرية في السيرة النورية في سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة نقلنا عن ابن أبي طي قال وقتل في هذه الكسرة يعني كسرة نور الدين ابن صاحب أنطاكية شاهنشاه بن أيوب أخو الملك الناصر صلاح الدين وهو والد عز وجل الدين فروخشاه وتقي الدين عمر والست